



حصيلة اليوم الرابع عشر من الهجوم التركي على عفرين وريفها

(حصيلة اليوم: الضحايا القتلى: 1 الضحايا الجرحى 2)

إعداد:

-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كردستان (DCHRK)

-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

لاتزال مناطق عفرين و ريفها تتعرض للقصف المدفعي و الغارات الجوية التركية ، و كذلك هجوم عناصر المجموعات الاسلامية و الجيش التركي مستمر حتى اليوم منذ بدءها بتاريخ 20/01/2018 لتحصد يوميا المزيد من الضحايا القتلى و الجرحى و تخلف مزيدا من الأضرار المادية الجسيمة في الأرواح و الممتلكات.

مع بعض التقدم الذي احرزته تركيا و المجموعات الاسلامية بهجومها خلال الأيام الماضية خصوصا في مناطق بناحيته ببله و راجو، يلجأ عناصر المجموعات الاسلامية إلى اعتقال المدنيين كأسرى بتهمة الانتماء لحزب العمال الكردستاني، وهي الذريعة التركية لتنفيذ مخططاتها في عفرين، و تعذيبهم بهدف اخذ المعلومات منهم.

بحسب مصادرها في راجو و ببله، فقد تم اعتقال أكثر من 18 مدنيا من القرى التابعة لناحية ببله بتاريخ 01/02/2018 عرف منهم حتى الآن:

- 1-اسماعيل حسين 55 عاما -من قرية علي كارو
- 2-رياض حسين 39 عاما -من قرية علي كارو
- 3-راجح حسين (المعروف بـ زعيم) 39 عاما من قرية كوبالاكو

- 4-حسين جابو 80 عاما-من قرية علي كارو
 - 5-مصطفى جابو 85 عاما-من قرية علي كارو
 - 6-عدنان رشيد 50 عاما-من قرية علي كارو
 - 7-محمد عبد الرحمن اسامعيل 25 عاما من قرية سعريا
 - 8-أصلام عبد الرحمن اسماعيل 36 عاما
- وفي قرية معملا أيضا تم اعتقال عدد من المدنيين عرف منهم حتى الآن:
- 1-دلال عزت كوردي- أُعتقل بتاريخ 01/02/2018 وتم تعذيبه
 - 2-عزت كوردي- أُعتقل اليوم 02/02/2018 .

وبخصوص الضحايا جراء الغارات و القصف التي شهدها ريف عفرين , خصوصا في نواحي راجو و بلبه و شران و شيه و جندريسه, فقد افادت مصادرنا إلى جرح مدنيين اثنين على الأقل, وهم "محمد محمد هورو" 17 عاما من قسطل مقدار بشمالي عفرين و "شعبان خليل" 24 عاما من قرية خلالكا بناحية بلبه شمالي غربي عفرين, و فقدان مدني آخر حياته, وهو "عكيد شيخو" من قرية حسه/ ميركان بناحية معبطلي. كما وصلت حصيلة يوم أمس لمقتل 23 مدنيا و جرح 12 مدنيا آخرين في مناطق متفرقة في عفرين

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) نعرب عن بالغ مخاوفنا من قيام المجموعة الاسلامية بارتكاب مجازر و جرائم إبادة جماعية شنيعة في حال تقدمها أكثر ضمن عفرين و سيطرتها على مناطق أوسع من خلال تنفيذ وعودها بالانتقام من المواطنين الكورد, حيث تستمر عناصر المجموعات الاسلامية باعتقال المدنيين و تعذيبهم بهدف الحصول على معلومات عن قوات الYPG .

وهنا ندعو للحفاظ على حياة المدنيين وعدم المساس بهم و إطلاق سراحهم جميعا, و نحمل الحكومة التركية المسؤولية الكاملة عما قد يحصل لهؤلاء المدنيين كونها الدولة الداعمة للهجوم على عفرين و تنفيذها بمشاركة من جنودها و مجموعات اسلامية سورية متشددة. ونؤكد أن التمثيل بجثث القتلى و اعتقال المدنيين و تعذيبهم يفند الادعاءات التركية بأسباب شنّها هذا الهجوم على عفرين, و نعتبر أن مايجري على الأرض اعتداء على جميع مواطني مدينة عفرين و ليس على حزب او قوة عسكرية بحد ذاتها, خصوصا أن من بين المدنيين المعتقلين لدى المجموعات الاسلامية أعضاء بأحزاب كوردية معارضة لسياسات حزب الاتحاد الديمقراطي(PYD) و منهم من فقد حياته خلال الاشتباكات على حدود عفرين دفاعا عن مناطقهم.

وكما ندعو قوات الYPG إلى ضرورة الحفاظ على حياة المدنيين و ضرورة تأمين سلامتهم وعدم دخول مناطق تحوي مدنيين عزّل لتجنب وقوع ضحايا مدنيين نتيجة الغارات الجوية أو القصف المدفعي .

كما و ندعو الأمم المتحدة و مجلس الأمن الدولي إلى التدخل الفوري لوقف الاعتداء على المدنيين العزّل و إلزام تركيا عبر قرار ملزم بوقف عملياتها العسكرية فورا و سحب جميع الجنود و المجموعات الاسلامية خارج حدود عفرين و تبني إنشاء منطقة حظر طيران في المناطق الكوردية في سوريا و نشر قوات حفظ سلام أممية على طول الشريط الحدودي مع تركيا.

القامشلي
02/02/2018